

فإنها في لغتهم ولا يستطيعون ذلك لو أرادوه وإحتوا به لأن للمعجم الطبية مصطلحات  
 يجعلها من لا يترن عليها فتكون حاجزاً ممتناً يمنع من بت معاني العربية . وكثيراً ما حاول  
 الاطباء المصريون الذين درسوا في أوروبا ان يكتبوا بعض الفصول في العربية فخرجوا عن ذلك  
 او جاء في كتاباتهم من السخافة والركاكة ما يذهب بفائدتها . واذ استعانوا على تنقيحها برجل  
 يعرف العربية فجعلوا العلوم الطبية يجهلها يفسد ما كتبه ويغير معانيه . بخلاف ذلك  
 التلامذة الذين تلقوا العلوم انطية بالعربية ولم الملم بقواعد اللغة وكيفية الاثاء فيها فانهم  
 اقدوا بنشر معارفهم كما اقدوا بممارسة صناعتهم

١٤١ ان فتح باب التعليم باللغة الانكليزية في المدرسة الطبية سيجد الطريق لجعل التعليم  
 في سائر المدارس العليا باللغة الانكليزية فيقل نفع المعلمين او ينحصر في انفسهم وتفسر البلاد  
 جانباً كبيراً منه

هذا وقد يكون للذين قبلوا التعليم من العربية الى الانكليزية حرج تصوب ما فعلوه  
 فارجو من الرواقف عليها ان يحنوا بها ولله الفضل

مصر

٢٠١

## بالتعريف والانتقاد

### الشنور الذهبية في المواد الطبية

مدرسة بيروت الامبركية الطبية فضل عظيم على العربية واثامها لا يقل عن فضل  
 للمدرسة الطبية المصرية . ولقد ظهرت ثمرات هذا الفضل لما كان التعليم بالعربية ولا تزال تظهر  
 من الذين تلقوا دروسهم بها . فكاتب الدكتور فان دين في الكيمياء والباثولوجيا والتشخيص  
 وكاتب الدكتور ورتجات في التشريح والسيولوجيا والهيضين وكاتب الدكتور بوست في النبات  
 والجراحة والاقرباذين م ترن المعتد الوحيد للذين امامهم قليل بالغات الاوروبية . وقد هذا  
 التلامذة هؤلاء الاساتذة حذوم ذنوا كتباً مختلفة اكرها في اندبير الصحية وانشاء مجلدين  
 ضيئين . ولو بقيت مدرسة الامبركية تعلم تلامذتها بالعربية لكان نفعهم اعم من حيث نشر  
 العلوم الطبية بين ابناء الوطن

واسما الآسن كتاب ما كان مؤلفه ليهم بتأليفه ونشره ولم يلقى عونه باخرية وهو كتاب المواد الطيبة الذي وضعه حضرة البارح الدكتور فروس مهيون احد محترفي المدرسة التركية الاميركية . وهو صغير الحجم غير الفوائد مهد له تميدا حسنا ذكر فيه صفات الادوية والتراكيب الدوائية وكيفية استعمالها ثم قسم المواد الطيبة الى قسمين الي وغير الي ورتب مواد كل منها على حروف الهجاء ووصف التراكيب الطيبة المستعملة مع سوانه كان استعمالها رسميا او غير رسمي وذكر الكلمات الاعممية بالحروف الانجليزية دفعا للالتباس والكتاب كبير فيه ٧٦٤ صفحة وقد طبع في المطبعة الثمانية بعدا من جبل لبنان ننتهي على حضرة مؤلفه ثناء جميلا

## كتاب مفتاح الافكار

في النثر المختار

طالما تقي طلاب هذا اللسان وخطاب فنون الادب لوجع لم كتاب من " لبة العربية العرياء " ليعلموا على اساليب بانها قبل ان شابت لسانهم شوائب الاعاجم بامتزاجهم بالفرنس والاروم . ولو اقترح علينا ان ندفع على من يظهر من انشائه انه اكتشف كنوز الادب وعرف مغانن البلاغة ليواف لم هذا الكتاب بجمع تنويه وتعليق شروحه لعلنا نرى على المشيء البليغ الشيخ احمد مفتاح مدرّس الانتاء في قسم المعلمين من المدرسة النصرية وينا طلاب الانتاء يالوننا عن انكتب التي تشير عليهم بمطالعتها واشجع على منوال البلاغتها كما ترى في باب المسائل تحقنا حضرة الشيخ الفاضل بكتاب مفتاح الانكار في النثر المختار وقد قال في مقدمته ان النثر " وعمر المسالك اذا اجيد . حشن الخس اذا اريد . لا يأس قياده لكل كاتب . ولا يسبح برفده لكل طالب . ولا يعترف من بجهوه . ويصبر على حمل صغوه . الا رجل رشف الضرب . من نان العرب . والناس كما تعلم اباة الضيم . على ان للكلمة ميسما يسم الجياه . وانا قال زهير مشمت تكاليف الجياه . فما ظنك بن يصح وعسي حليف رفاع . اليه نخيرة وبراغ . يتقل لغير لثلاث الفرسة . وبأرق الليل الطويل لغير الجوى . فينا هو سيف تهنته . اذ نزع الى تعزية . وجمع بعد العتاب الى الشكر . كما تجوزت العواطي ضرور المدر " الى ان قال " ولهذا كانت الاعصر انغالية الجبل بالنثر من تموز بالمطر . واضن بالكتتاب من الاثل بالنثر ... فم تشمل كتب الادب من النثر الا على غرة من ادم .

وصني من مضم... وقد كتبتُ ألفتُ كتاباً سميتُهُ مفتاح الانشاء جاء في اربعة اسفار لم يترك من انثر طارقاً وتليداً الاً وهداه. ولا من الشعر عربياً ومولداً الاحراء. مما دار بجندي ووصلت اليه يدي. من الكلام الذي رضيتُهُ انتقاداً. واعلمتُ بمائتة عشو الزواد... غير ان العوائق غلت يدي عن اظهاره. وارضيتي منه بما رضي الفرزدق من نواروه. فتركته سهلاً من غير جرم. متوجهاً بدون سقم. ثم عمدت الى احد اجزائه ونسختُ فيه متن الاجياز. وسكنتُ منه اقرب نجاز. واقفلتُ باب الاسباب. وخصتهُ في هذا الكتاب.

وفي الكتاب ٤٥٨ شذرة بين كبيرة وصغيرة وغل بعنفها شرح موجز يفسر غامضها. ونود لو ان حضرة الشيخ الفاضل مؤلف هذا الكتاب جعله على اربع تزيد فعمه وقرب ثماره من الخبثي الاولى لناد كل شذرة من شذوره لا يفضها الى الكتاب الذي نقلت عنه. والثانية ضبط بعض كتابه بالشكل وفعل جمله بالنقط. والثالثة طبع الشرح بحرف صغير يميزه عن المتن. والرابعة وهي اجلبها كلها الاكثر من الحواشي والشروح فان هذه الشذور كثيرة العوامض ومن اقدر من الشيخ على تصبر غامضها. الا انه قال صريحاً في المقدمة انه لم ينسخ ذلك بن اعتمد سيف الجمع مساندة الطبع جاعلاً قصاره كتاباً ينقله وغريباً يؤهله ورسالة يشف بها الآذان وخطبة سارت بذكرها الزكبان ليكون كالروض جمع من الزهر اصنافاً ومن انراضافاً. فاذا دخله الطالب اهوى فكهة الى ماشاه من الانشاء فنشكره على هذه التحفة النادرة المثال. ونود ان يقبل الطلاب عليها فيشتموا انشاءهم بما فيها من الدرر الثموان

## كتاب مرآة العصر

في تراجم اكابر الرجال عصر

جمع هذه التراجم حضرة الاديب المجتهد الياس افندي زخور. وكان سيف جمعها مشاق كثيرة لان من الناس من لا ياتي بشيء عند ولو كان في نشره فوائد جمّة. ومنهم من لا يرفى الا بان يوصف بكل وصف الكمال صدقت عليه اوله تصديق. ومنهم من يتعذر الوصول الى معرفة اخباره واحواله. وقد كان من رأيت دائماً ان لا تنشر تراجم الاحياء الا اذا عمروا طويلاً واشتهروا كثيراً. وكان في سيرتهم فوائد جمّة يشوق الناس الى الاطلاع عليها ولا تنضاع بها ولذلك كان ضبط همة المؤلف كما ذكرنا في موضوع كتابه

ومنصح له ان يعدل عنه . نكرت الجمهور ليس على رأينا في ما يظهر فلا بد من مجاراتهم . وقد يقضى على لغة حياتنا كثيرة " بان يوى حصة ما ليس بالمسلم " ولنا نقول ذلك حصاً من قدر هذا الكتاب او استغلالاً للنوائد . كلاً فان في جمعه من دلائل الأهمية والاجتهاد وسيب تراجيح من الاخبار والنوائد ما يعز وجوده في كتاب آخر . ولكن ذلك يعود بالثناء الزافر على حفرة جامعنا وناشرو .

وقد فُح الكتاب بترجمة الحضرة الخديوية ورجال العائلة العلوية من مؤسساها محمد علي باشا فتارلاً . وفي ذلك تراجم كثيرين من أمراء مصر وعلمائها ووجهائها واصحاب الجرائد فيها . ومع كثير من التراجم سور المترجم فيم وبعضها طبع في مطبعة المقتطف لجاء على غاية الاتقان كما ترى في صورة الخطاب الخديوي وصور راعب باشا ومحمد ادريس بك راعب وزهري باشا والسيد انادات والسيد البكري

وقد وعد حضرة المؤلف ان يلحقه باجزاء اخرى فيها تراجم من بقي من وجهاء مصر فنكررت انشاء على همتي وقتي له اتم النجاح

### الدليل لسنة ١٨٩٨

هذا كتاب خدم به واضعنا التجارة الفرنسية والتجار الشريفين اعظم خدمة لانه يرشدنا الى عنوان كل بيت من البيوت التجارية والصناعية في فرنسا ولا يقتصر على ذلك بل يفيء من التوائد التاريخية والادبية ما يرتاح الى معرفته القراء على اختلاف طبقاتهم ولا تجده الا في خزانة كبيرة من الكتب . وفيه صور كثيرين من العلماء والمشاهير كخديوي مصر وبني تونس وسفطان زنجبار ووزراء فرنسا وروساء مجالسها والسفراء الذين فيها وصور بعض مشاهد باريس ومشاهير المثنيين والمذلات والعلماء والكتّاب . وكل ذلك مطبوع طبعاً بديعاً جميلاً . واسمها الاماكن الصناعية والتجارية مرتبة تلى حروف المعجم ومكتوبة بالعربية والفرنسية مع اسماء امالكها واتحادها حتى يسهل مخاطبتها بالبريد

وقد طبع من الدليل ستة آلاف نسخة وهي ترسل مجاناً الى كل من يطلبها في الانتظار الشرقية وعنوانه بالفرنسية

Et-Dalil

5, Square de l'Opéra, 5

PARIS